بسم الله الرحمن الرحيم

والحمد لله رب العالمين

والصلاة والسلام على سيدنا محمد النبي الكريم وعلى آله وأصحابه أجمعين

ربنا تقبل منا إنك أنت السميع العليم وتب علينا إنك أنت التواب الرحيم

يقول الله في كتابه العزيز

بسم الله الرحمن الرحيم

" وما أوتيتم من العلم إلا قليلا "

صدق الله العظيم

"رب أشرح لي صدري ويسر لي أمرى واحلل عقدة من لسانى يفقهوا قولي"

اللهم لا علم لنا إلا ما علمتنا إنك أنت العليم الحكيم

أخوكم في الله

م / مصطفى عبده توفيق محمد

جمهورية مصر العربية

دليل الخبيرين إلى

ويندوز فيستا

Mostafa Digital

اخترقنا الهالة الإعلامية التي تحيط بنظام التشغيل الجديد ويندوز فيستا، لنخرج إلى قرائنا بمعلومات واقعية ودقيقة عن القدرات والمزايا التي يحملها ويندوز فيستا.

ظهر أخيراً، بعد طول انتظار نظام التشغيل ويندوز فيستا الذي يعد واحداً من أضخم مشاريع تطوير البرامج، ويعد حدث إطلاقه واحداً من أهم الأحداث التقنية ليس في شركة مايكروسوفت وحسب، بل في عالم الحواسيب الشخصية بأسره، على الرغم من تخلي مايكروسوفت عن الكثير من الأهداف الطموحة التي تحدثت عنها في الكثير من المؤتمرات والندوات قبل وبعد بدء مشروع تطوير نظام التشغيل ويندوز فيستا. وبالطبع لم ينج فيستا من الآراء المشككة، إذا يقول مصنعو الحواسيب الشخصية أن فيستا يحتاج إلى قوة معالجة، وقدرات رسوميات وذاكرة أكثر مما تحتاجه الحواسيب الشخصية السائدة الموجودة حالياً في الأسواق. ويشتكي مطورو البرامج من أن مزايا الأمن التي يتبجح بها فيستا تقيد من حريتهم في تطوير البرامج. وقد يتساءل المستخدمون فيما إذا كان فيستا يقدم ذلك الكم من المزايا الجديدة حقاً التي تستحق عناء الانتقال إلى استخدام فيستا، خصوصاً وأن عدداً من المزايا والتطبيقات التي يحملها فيستا معه، موجودة أيضًا في نظام التشغيل ويندوز إكس بي. وللوقوف على حقيقة هذه الشكوك والشكاوى، أخضعنا الإصدارة النهائية من فيستا للتحليل الدقيق، لنساعدك على أخذ قرارك الصائب في جدوى الانتقال إلى استخدام فيستا من عدمه. ولنريك أيضًا النتائج المتوقعة عندما تحسم قرارك باستخدام فيستا.

الوعود التي يحملها فيستا

تصف مايكروسوفت نظام التشغيل ويندوز فيستا بأنه " تطور مهم في عالم الحوسبة". حسناً، لا ريب أنه هذا الوصف يندرج في إطار حملة مايكروسوفت التسويقية لنظامها الجديد، ولكن نؤكد أنه هذا الوصف ليس عار عن الصحة تماماً، لأن نظام التشغيل الجديد هذا أفضل بكثير من ويندوز إكس، ناهيك عن أنه يتمتع بواجهة استخدام جديدة وجميلة. فقط حصل فيستا على تحسينات حقيقة في الكثير من مفاهيم ويندوز، نذكر بعضاً منها على سبيل المثال لا الحصر: مستوى حماية أقوى، وتطبيقات مضافة أفضل، وتحسينات في التشبيك، وعناصر الرقابة الأبوية ودعم مكتبة الرسوميات DirectX 10. وبشكل عام يحمل فيستا قدراً كبيراً من التطوير ولكنه لا يرقى لأن يكون ثورة عارمة من التغييرات التي تنفض عنها كل ما كان سائداً، ونعتقد أن هذا الأمر ليس سيئاً، لأن إحدى نقاط قوة مايكروسوفت تكمن في التزامها بتجهيز الإصدارات الجديدة من برامجها بقدرات التوافق مع الإصدارات القديمة، وهذا ما حصل في الإصدارة فيستا من نظام التشغيل ويندوز.

ويبدو أن الإصدارة إكس بي من ويندوز، هي المنافس الحقيقي لفيستا، خصوصاً وأن إكس بي ما زالت كافية لكثير من المستخدمين، وعلى الرغم من جميع التطويرات الكثيرة التي نشاهدها في فيستا، إلا أن ذلك لا يغمض عيوننا عن مواطن الضعف والعيب التي قد تكون موجودة في فيستا. وكما هو متوقع لم ينجح فيستا في أن يكون خالياً من الأخطاء البرمجية. وهذا لمسناه عند تقييم الشفرة البرمجية للإصدارة النهائية من فيستا، بتعريض فيستا إلى مجموعة متنوعة من المشكلات الصغيرة ولكن المزعجة، ووجدنا بنتيجة هذه الاختبارات أن كثير من مزايا فيستا لم تعمل بالسلاسة المطلوبة. وهذا ما يجعلنا لا نستغرب فكرة أن مايكروسوفت استعجلت إطلاق الإصدارة النهائية من فيستا.

وحتى لا يحتار القارئ في السؤال عن حكمنا حول فيستا، نؤكد بأن فيستا جيد، بل وجيد جداً في بعض النواحي، ولكنه لا يرقى لأن يكون رائعاً. وهذا ما يدفعنا إلى القول بأن شراء فيستا واستخدامه يعد أمراً رائعاً، ولكنه ليس واجباً. وإذا كنت تخطط إلى شراء حاسوب جديد من الحواسيب الموجه إلى المستهلكين في الربيع القادم، سيكون شراء إصدارة فيستا وتثبيتها في حاسوبك الجديد أمراً منطقياً. (ننصحك بقراءة الموضوع "لماذا لا نحتاج فيستا" للإطلاع أكثر على وجهات نظر معارضة لشراء

فيستا.)، وتبعاً لمايكروسوفت لن يمضي وقت طويل حتى يكون جميع المستخدمين مضطرين على استخدام فيستا، طالما أن مايكروسوفت أعلنت أنها لن تقدم الدعم للإصدارة إكس بي، بعد سنة من إطلاق الإصدارة النهائية من نظام التشغيل الجديد فيستا.
ولا ريب أنك ستجد صعوبة في إيجاد المسوغات الكافية التي تبرر الترقية إلى نظام التشغيل فيستا، طالما أن إصدارة إكس بي الموجودة في حاسوبك حالياً تعمل بشكل جيد خالٍ من المشكلات. لذلك بوسعك تأخير شراء فيستا لحين تحتاج إلى تبديل حاسوبك القديم بآخر جديد، أو يمكنك الانتظار لعدة شهور على الأقل، حتى تنتهي مايكروسوفت من حل المشكلات التي ستظهر في فيستا. (وإذا كان عندك الفضول لمعرفة فيما إذا كان حاسوبك الحالي قادر على دعم فيستا، يمكنك تنزيل التطبيق VistaUpgradeAdvisor الموجود في شبكة ويب على العنوان التالي: www.windowsvista.com/upgradeadvisor). وتستطيع في الوقت الحالي تنزيل بعض من البرامج الجديدة الموجودة في ويندوز فيستا، مثل الإصدارة السابعة من متصفح إنترنت "إنترنت إكسبلورر"، والإصدارة 11 من مشغل الوسائط المتعددة " Windows Media Player"، وأداة البحث المكتب، لتحصل على باقة من القدرات الموجودة في فيستا.
ونعتقد أنه من المنطقي أن تبدأ الشركات منذ الآن بتقييم فيستا، خصوصاً وأنه مجهز بقدرات محسنة في نواحي النشر (Deployment) والإدارة والأمن، مما يساعد الشركات على التقليل من نفقاتها كثيراً على المدى الطويل. ولكن يجب على الشركات أولاً أن تكون واثقة من توفير قدرات الدعم التقني اللازمة، قبل أن تبادر إلى ترقية أنظمة التشغيل في حواسيبها إلى الإصدارة فيستا. (ننصح مديري وفني تقنية المعلومات في الشركات قراء الموضوع "فيستا في العمل" ، للوقوف على المزايا الموجهة للشركات الموجودة في إصدارتي فيستا Business و Enterprise.) والآن دعونا نغوص أكثر في تفاصيل المزايا التي يقدمها فيستا.

أساسيات فيستا

تندرج مسؤوليات إدارة العتاد وسواقات التخزين وتوفير مجموعة واجهات برمجة التطبيقات التي تعتمد على البرامج عليها، ضمن قائمة المسؤوليات الأساسية والمهمة التي يتولاها نظام التشغيل. ونجد أن معظم التحسينات المهمة التي يحملها فيستا تعمل في الكواليس بعيداً عن أنظار المستخدم. وتتعلق الكثير من هذه التحسينات بجانب الأمن والحماية. وكتبنا عن هذه التحسينات بشكل مفصل في الموضوع "مايكروسوفت تقوي الأمن...وتقلق شركات تطوير البرامج الأمنية" وحصلت قدرات ومزايا التشبيك أيضًا على نصيب وافر من التجديد. حيث يقدم مكدس TCP/IP الجديد دعماً أصيلاً لإصدارة بروتوكول إنترنت الجديدة IPv6، ويدعم تقنية التوليف الآلي autotuning بوساطة الميزة TCP window scaling، ويقدم أيضًا مستوى أفضل من الدعم المبيت لتقنية واي فاي.
ويمتلك فيستا أيضًا عدداً من المزايا التي تحسن الأداء، مثل الميزة SuperFetch التي تتعقب البرامج يشغلها المستخدم بشكل متكرر، بغية تحميلها بشكل مسبق. والميزة ReadyBoost التي تستخدم بطاقة الذاكرة على سواقات USB عالية السرعة، كملف مؤقت Swap File (وهي طريقة أسرع كثيراً من استخدام القرص الصلب). وتدعم التقنية ReadyDrive سواقات الأقراص الصلبة الهجينة المجهزة بذاكرات فلاش مبيتة. ويمتلك فيستا أيضًا آلية الدخل/الخرج منخفض الأولية، التي تتيح لبرامج مثل Windows Defender إجراء عمليات المسح بحثاً عن رسائل البريد الإلكتروني التطفلي في الخلفية بغرض التقليل من مقاطعة البرامج التي تعمل في المقدمة، ويتولى فيستا أيضًا جدولة مهام إلغاء تجزئة الأقراص بشكل آلي.
وخرجنا بنظرة إيجابية إجمالاً عند تجريب فيستا على جهاز حاسوب قوي المواصفات. ولكن تجريب فيستا على حواسيب أخرى غير مجهزة بالقدر الكافي من الذاكرة رام، لم يكن على القدر ذاته القوة. ويتم حالياً إجراء التعديلات المطلوبة على برنامجي الاختبار SYSmark و MobileMark كي تكون

قادرة على اختبار أداء فيستا، وسننشر بالتأكيد نتائج هذه الاختبارات حالما يصبح هذه الاختبارين جاهزين. ويفترض الآن أن يكون نمط التشغيل في وضع السبات (Sleep Mode) أسرع وأكثر موثوقية، وننوه في هذا السياق أننا لم نلمس فوائد كبيرة عند تجريب هذا نمط السبات الجديد في الحواسيب التي استخدمناها في الاختبار، ويصعب علينا حالياً أن نحدد بدقة سبب عدم قدرة هذا النمط الجديد في تقديم فوائد كبيرة، لأنه السبب يمكن أن يعزى إلى فيستا أو مصنعي العتاد أو برامج القيادة.

وأجرت مايكروسوفت أيضًا الكثير من التعديلات الأساسية على البنية الأساسية في نظام التشغيل ويندوز، بغية توفير العديد من وظائف التي تعمل على المستوى المنخفض، مثل إدارة الذاكرة والتزامن في الأنظمة التي تستخدم عدة معالجات، وجدولة عمليات الدخل والخرج (I/O)، وتهدف مايكروسوفت من معظم هذه التعديلات تحسين مستويات الأداء والأمن والموثوقية في فيستا.

ونجح فيستا أيضاً في توسيع واجهات برمجة التطبيقات (API) في ويندوز، من خلال دمجها مع الإصدارة الثالثة من طار العمل .NET، وتأتي هذه الخطوة في سبيل تزويد المطورين بقدرات أكبر، تتضمن إطار عمل تقديم ويندوز (Windows Presentation Framework)، الذي كان يعرف سابقاً باسم أفالون، و إطار عمل اتصالات ويندوز (Windows Communication Framework)، الذي كان يعرف سابقاً باسم إنديجو، وميزة إدارة الهويات الرقمية Card Space (كان يطلق عليها سابقاً الاسم Info Card). ولكن نظام الملفات WinFS (نظام التخزين المستقبلي لويندوز) الذي تحدثت عنه مايكروسوفت لن يكون موجوداً في فيستا، ويعني هذا أن فيستا سيقدم دعماً أقل من مما أعلنت عنه مايكروسوفت سابقاً للواصفات (Tagging) وللملفات ذات العلاقة. ونذكر من الإضافات الأخرى التي يحملها معه فيستا، قدرة واجهات برمجة التطبيقات على توفر دعم أصيل لتقنية RSS وتخزين RSS المركزي، ويعني ذلك أنه بات باستطاعة المستخدم الاشتراك في أحد مغذيات RSS بوساطة الإصدارة السابعة من إنترنت إكسبلورر، وسيتمكن قارئ RSS الموجود ضمن الشريط الجانبي، اكتشاف مغذي RSS بشكل آلي.

يمكنك العودة إلى طريقة العرض الكلاسيكية كما كنت تفعل في إكس بي

دعم العتاد الذي يقدمه فيستا

تمتلك مايكروسوفت برنامجاً لإصدار الشهادات وشعار المصادقة على توافقية أجهزة العتاد التي ينتجها مصنعو العتاد، لمساعدة المشترين على تحديد العتاد المناسب لتشغيل ويندوز فيستا. ويدل الشعار "يعمل مع ويندوز فيستا" (Works with Windows Vista) على تأكيد قدرة العتاد على تحقيق متطلبات التوافق الأساسية اللازمة للعمل مع ويندوز فيستا، ويشير الشعار "معتمد من مايكروسوفت ويندوز فيستا" (Certified for Windows Vista) على أن العتاد مصمم خصيصاً للعمل مع فيستا، أو قادر على الاستفادة من مزايا فيستا، مثل واجهة الاستخدام ويندوز آيرو. ويدعم فيستا مكونات العتاد الجديدة بعدة طرائق متنوعة. ويقدم أيضًا مكتبة الرسوميات DirectX 10، كما يوفر الدعم اللازم لمظللات الأشكال الهندسية وملف الذاكرة الظاهرية للرسوميات ومحاكاة عتاد الرسوميات، وغير ذلك من المزايا التي يفترض بها أن تقدم دعماً غير مسبوق للألعاب ذات المشاهد الواقعية وألعاب المحاكاة. وخضعت برامج القيادة الخاصة بالصوت والطابعة للتغيير أيضًا، للغرض ذاته التمثل في تحسين أداء ويندوز وجعله أكثر استقراراً. وحظي فيستا أيضًا بدعم محسن لتشكيلة جديدة من ملحقات ومكونات الحاسوب، بما فيها دعم أجهزة تشغيل أقراص DVD عالية الوضوح وأقراص بلوراي. وسيحظى مستخدمو حواسيب المفكرة والحواسيب اللوحية بنصيبهم من المزايا المفيدة، من دون أن يضطروا إلى شراء إصدارة منفصلة من فيستا. ونذكر

الشريط الجانبي: يستخدم في تحميل أدوات مفيدة وخفيفة

من بين المزايا الجديدة التي يقدمها فيستا للحواسيب اللوحية، دعم الشاشة التي تعمل باللمس، وقدرات محسنة لأسلوب التصفح بوساطة قلم التأشير وتقنية الإشارات وتقنيات التعرف المخصص على الخط اليدوي، وأصبح الآن مركز الوسائط الإعلامية (Media Center) مبيتاً في فيستا، بدل أن كان سابقاً إصدارة منفصلة من نظام التشغيل ويندوز. وتتيح تقنية فيستا المبيتة التي يطلق عليها الاسم "العرض الجانبي" (Side Show) للأجهزة الحاسوب المزودة بشاشات إضافية عرض أجزاء مختصرة من المعلومات الضرورية حتى بعد إغلاق جهاز الحاسوب. وتشبه هذه الميزة في عملها الشاشة الخارجية الموجودة في الهواتف النقالة المكونة من فلقتين، غير أنها تمتاز بقوة ومرونة أكثر.ولكن علينا أن ننتظر حتى يبادر مصنعو العتاد إلى صناعة العتاد المناسب لهذه الميزة، لكي يتاح لنا اختبار هذه الميزة على أرض الواقع.

الحوسبة من العيار 64 بت

استقر رأي مايكروسوفت على تطوير وتوفير إصدارات من فيستا تدعم الحوسبة من المعيارين 32 و64 بت في آن معاً، على الرغم من وجود إصدارات من أوفيس إكس بي تدعم الحوسبة من العيار 64 بت. ويفترض أن يساعد هذا التوجه على انتشار الحوسبة من العيار 64 بت أكثر بحيث يكون هذا العيار هو العيار السائد في عالم الحوسبة. وتقدم إصدارات فيستا التي تدعم الحوسبة من العيار 64 بت الكثير من الفوائد والمزايا المستقبلية، نذكر منها توفير مستوى أمن أفضل وقدرة بعض إصدارات فيستا على التعامل مع ذاكرة رام تصل سعتها إلى 128 جيجابايت. وعملياً يستلزم استخدام إصدارات فيستا التي تدعم الحوسبة من العيار 64 بت إجراء بعض التسويات على المدى القصير خصوصاً. ومازالت أجهزة العتاد تشكل عقبة محتملة، لأنه لا يمكن لبرامج القيادة التي تدعم الحوسبة من العيار 32 بت أن تعمل في بيئة الحوسبة من العيار 64 بت. والأدهى من ذلك أن جميع برامج قيادة العتاد التي تعمل وضع النواة (Kernal-Mode) يجب أن يكون مصادق عليها من قبل المصنع، وهذا ما يقاومه مطورا العتاد عادة. وتفتقر إصدارات فيستا التي تدعم الحوسبة من العيار 64 بت إلى دعم تطبيقات ويندوز ودوس القديمة التي تدعم الحوسبة من العيار 16 بت، وهذا ما قد يسبب المشكلات للشركات القديمة التي تستخدم برامج قديمة متخصصة (أو التي تستخدم برامج تثبيت قديمة). وأكثر من ذلك ستواجه الكثير من التطبيقات الحديثة بعض المشكلات في الإصدارات التي تعمل في بيئة الحوسبة من العيار 64 بسبب عدم توفر بعض معايير توافقية التطبيقات التي بنتها مايكروسوفت في نظام التشغيل. وحتى هذه اللحظة علينا أن نقبل فكرة أن إصدارات فيستا التي الحوسبة من العيار 64 بت سيتم تبنيها غالباً في بيئات العمل التي تضع قيوداً على تحديد العتاد والبرامج التي تستخدمها.

المظهر الجديد لفيستا

لا يختلف اثنان على أن واجهة استخدام ويندوز فيستا تعمل تغييرات كبيرة قياساً إلى ويندوز إكس بي. حيث تستفيد واجهة الاستخدام آيرو من مسرعات الرسوميات ثلاثية الأبعاد الحديثة في توفير العديد من المزايا مثل النافذة الشفافة "ذات المظهر الزجاجي"، والحركات الدقيقة والماهرة، والأيقونات القابلة للتوسع والمعاينة الحية للمستندات والنوافذ. وأصبحت واجهة التبديل بين التطبيقات "ALT-Tab" قادرة على توفير كم أكبر بكثير من المعلومات المفيدة

قياساً إلى ويندوز إكس بي، ويتيح الضغط على المفتاحين " ويندوز وTab" من لوحة المفاتيح إلى تشغيل العرض ثلاثي الأبعاد للتنقل بين التطبيقات المفتوحة.
وشخصياً نعتقد أن التأثيرات الجديدة التي أضافتها واجهة الاستخدام آيرو تعد إضافات ماهرة ومقنعة. وسيتمكن المستخدمون الذي لا يوافقونا هذا الرأي، التخلص من واجهة الاستخدام آيرو بجميع تأثيراتها والتبديل إلى واجهة الاستخدام التقليدية لويندوز.
وعلى الرغم من أن التعديلات الجديدة قد طالت كل مكان تقريباً في واجهة استخدام ويندوز، وتبدو هذه التعديلات أكثر وضوحاً للعيان في ثلاثة أماكن رئيسة، هي: القائمة "ابدأ" (Start Menu) ومستكشف ويندوز ووظيفة البحث الشامل.
وسيلاحظ المستخدم كيف تم استبدال القوائم المتعاقبة التي كانت تظهر في القائمة ابدأ في ويندوز إكس بي، بقوائم قابلة للتوسع تعرض عناصرها بطريقة مشابهة تماماً مثل شجرة الأدلة الموجودة في مستكشف ويندوز، وسيلمس المستخدم كيف أصبحت آلية تصفح مألوفة أكثر وسهلة. ولكن الجمال الحقيقي للقائمة "ابدأ" في فيستا، تتمثل في صندوق البحث المبيت فيها. وستلاحظ بمجرد أن تبدأ بكتابة النص الذي تبحث عنه الذي تبحث عنه، كيف يسخر فيستا جميع قدراته في البحث النصي في كامل محتوى الملفات، ليعرض لك قائمة بجميع التطبيقات والمستندات والوصلات المفضلة ورسائل البريد الإلكترونية التي تطابق النص الذي تبحث عنه. بل ويمكنك أيضًا أن تكتب اسم المجلد في حقل اسم الدليل وتضغط على المفتاح Enter ليبدأ فيستا مباشرة بفتح ذلك المجلد في مستكشف ويندوز.
ويمكنك أن تستفيد من قدرات البحث الجديدة هذه في جميع أرجاء فيستا، وتعد قدرات البحث هذه جزءً من إستراتيجية مايكروسوفت في مساعدة المستخدمين على التعامل مع كم ضخم من الملفات والمعلومات. ويظهر البحث التراكمي في فيستا في أماكن كثيرة مثل Windows Media Player ومستكشف ويندوز و Windows Mail، بل ويظهر أيضًا في أدوات الرقابة الأبوية. ويقدم فيستا أيضًا مزايا أكثر تطوراً للبحث المتقدم، تتيح للمستخدم تحديد عوامل محددة في البحث مثل أنواع الملفات وتواريخ إنشائها أو التعديل فيها، ولكن لا تدعم هذه القدرات المتطورة إمكانية كتابة استعلامات البحث المنطقة المعقدة التي تستخدم المعاملين المنطقيين AND و/أو OR، كما كان الحال عليه في إصدارات فيستا التجريبية.
وستساعدك الأيقونات الحية في مستكشف ويندوز على عرض صور مصغرة قابلة للتوسع عن محتوى المستندات، مما يتيح للمستخدم التمييز بين الملفات بالنظر قليلاً في محتواها. ويمكنك أيضًا توسيع أيقونة المجلد لتشاهد صور مصغرة لجميع الملفات الموجودة بداخله. ويمكنك أيضًا تكبير عدة أنواع من الملفات باستخدام البيانات الوصفية المتعلقة بهذه الملفات، مثل اسم المؤلف أو مؤشرات التصنيف أو الواصفات، للتمكن بعد ذلك من فرز أو ترشيح هذه المعلومات أثناء استعراض الملفات. وتتيح لك نستكشف ويندوز أيضًا تصفح المجلدات باستخدام الأدوات الصغيرة الموجودة في شريط العنوان، مثل مؤشرات شجرة الدليل القابلة للنقر عليها. وقد تحتاج إلى بعض الوقت لتعتاد استخدامها، وستكشف بعد أن تعتاد عليها أنها توفر مرونة أكبر في التصفح قياساً إلى أدوات التحكم بشجرة الدليل التقليدية الموجودة في ويندوز إكس بي. وستظهر التعديلات الجديدة التي أجريت على مستكشف ويندوز في صناديق حوار ويندوز للتعامل مع الملفات، حتى في التطبيقات غير المصممة للعمل في بيئة فيستا. وتضم واجهة صناديق الحوار الخاصة بالتعامل مع الملفات الكثير من التحسينات الذكية، ومثال ذلك ما حدث معنا أثناء محاولة تخزين التعديلات الجديدة على ملف قديم، حيث لم يكتف فيستا بعرض رسالة تطلب فيها تأكيد تنفيذ عملية التخزين، بل عرض لنا بالإضافة إلى ذلك مجموعة من التفاصيل تتضمن عرض مصغر للملف قبل ويعد التعديل. وأصبحت أيضًا عمليات تشارك الملفات مع المستخدمين الآخرين أكثر سهولة في ويندوز فيستا، مقارنة مع ويندوز إكس بي.
وحصلنا على الكثير من الفائدة والمتعة باستخدام الشريط الجانبي في فيستا، وهو جزء شفاف يحتل لنفسه مكاناً مميزاً في أحد جوانب واجهة استخدام فيستا. ويتيح الشريط الجانبي للمستخدم إمكانية إضافة

واستخدام العديد من الأدوات المتنوعة، مثل الساعة والتقويم والمفكرة. (يمكنك أيضاً سحب هذه الأدوات خارج الشريط الجانبي ووضعها على سطح المكتب.)
وخضع نظام المساعدة في فيستا للتحسينات أيضًا قياساً إلى ويندوز إكس بي. إذ يستطيع نظام المساعدة في فيستا بشكل آلي عرض أحدث المعلومات المساعدة المطلوبة والموجودة على شبكة إنترنت، ويحتوي أيضًا على عدد أكبر من الوصلات التي تتولى عملياً إنجاز المهام التي يطلب المستخدم قراءة المعلومات حول طريقة تنفيذها (كان نظام المساعدة سابقاً يكتفي بعرض المعلومات التي تخبرك طريقة تنفيذ هذه المهام)، ويتضمن نظام المساعدة أيضًا عروض فيديو تعليمية تتيح للمستخدمين مشاهدة طرائق تنفيذ الكثير من المهام. ولكن ستواجهك مشكلة وحيدة أثناء الاستفادة من هذه العروض التعليمية، تتمثل في عدم إمكانية تشغيل هذه العروض التعليمية في حال كان التطبيق ويندوز ميديا بلاير مشغولاً في تنفيذ مهام أخرى، مثل استيراد ملفات الموسيقى.

التطبيقات والبرامج الخدمية التي يقدمها فيستا

تخصيص سطح المكتب:- جميع الخيارات المعتادة ستجدها هنا لكن مع طريقة عرض مختلفة قليلاً.

يقدم فيستا العديد من التطبيقات الجديدة أو المحسنة، نذكر منها على سبيل المثال لا الحصر، Windows Media Player 11 الرائع جداً، و Windows Calendarو Windows Defender و Windows Mai. وننوه إلى أن المستخدمين الخبيرين قد يحتاجون إلى استخدام برامج أخرى بديلة أكثر تطوراً.
سيقدم ويندوز فيستا عند إطلاقه الإصدارة السابعة من متصفح إنترنت "إنترنت إكسبلورر"، الذي يحظى بتحسينات جوهرية قياساً إلى الإصدارة السادسة. وإن كنا نعتقد أن الإصدارة السابعة مازالت متخلفة عن الإصدارة الثانية من متصفح إنترنت "فاير فوكس". وأخيراً أصبح إنترنت إكسبلورر قادراً على دعم ميزة العرض متعدد الصفحات، بالإضافة إلى ميزة العرض السريع لألسنة التبويب "Quick Tabs" التي تتيح عرض صور مصغرة لجميع صفحات ويب المعروضة. ولكنه يفتقر إلى ميزة البحث التراكمي داخل صفحات ويب المعروضة.
تخصيص سطح المكتب: ستجد هنا جميع الخيارات المعتادة، ولكن مع طريقة عرض مختلفة قليلاً
وتوفر الإصدارة السابعة من إنترنت إكسبلورر قدرات أفضل في طباعة المحتوى، حيث بات بإمكانه تقريب أو تبعيد كامل صفحات ويب المعروضة، وتوفر هذه الإصدارة أيضًا مجموعة من التحسينات الأمنية، نذكر منها التنبيه ضد محاولات التسلل (antiphishing). ويمكن أن تحصل إلى الإصدارة السابعة من إنترنت إكسبلورر التي تعمل في بيئة ويندوز إكس بي إذا كنت لا ترغب بشراء ويندوز فيستا.
حيث يتولى تطبق معرض الصور Photo Gallery إدارة ملفات الصور، ويمكنه التعامل أيضًا مع عدد كبير من الملفات والاستفادة من المعلومات المخزنة في ترويسات الملفات واستخدامها في البحث الذي يقدم بدوره وظائف أخرى متقدمة، كما يسمح هذا التطبيق بتنفيذ عمليات تحرير أولية على الصور كالتدوير والقص وتصحيح مشكلة العيون الحمراء. واستحق التطبيق Windows Media Player 11 استحق من خلالها علامة "خيار المحررين" على التحسينات الكبيرة في وظائف التصفح والبحث وواجهة الاستخدام المتميزة، وننوه هنا إلى أن هذا التطبيق متوفر أيضاً في ويندوز إكس بي. ولقد حملت إصدارة ويندوز فيستا معها تحسينات بارزة على التطبيق Windows Movie Maker الذي لم يكن

يعره المستخدمون سابقاً الاهتمام الذي يستحقه، ووظيفته الأساسية هي تحرير وإنشاء محتوى الفيديو؛ ويتضمن فيستا أيضاً التطبيق Windows DVD Maker لأرشفة ملفات الفيديو وترتيب الشاشات لإنشاء وحرق أقراص DVD فيديوية بسهولة. وسيجد المستخدم فضلاً عن ذلك بضعة تطبيقات ترفيهية وتسالي تتضمن ما اعتاد عليه مستخدمو ويندوز بالإضافة لبعض الألعاب الجديدة كالشطرنج Chess Titans التي تظهر فيها أيضاً إمكانيات نظام ويندوز فيستا في مجال المؤثرات البصرية ثلاثية الأبعاد.
بالإضافة إلى ما ذكرناه من التطبيقات، يتضمن فيستا العديد من الأدوات والبرمجيات الخدمية المتنوعة، مثل أدوات الرقابة الأبوية التي تتيح تقييد الوصول إلى بعض التطبيقات وصفحات الويب، أو تحديد المدة القصوى التي يسمح لمستخدم معين فيها باستخدام الحاسوب، ومنها أيضاً مركز النشاطات Activity Center الذي ينظم المهام ذات الصلة، ومركز الشبكات Network Center الذي يجعل مراقبة حالة الشبكة والوصول إلى مواضع المشاركة أمراً سهلاً، ومركز التنقل Mobility Center الذي يجمع الخيارات المهمة لحواسيب المفكرة كإعدادات الطاقة ووضع العرض Presentation Mode (الذي يمنع التطبيقات مثل تطبيقات المرسال من اعتراض عرض تقديمي أثناء تشغيله أو إظهار نوافذ منبثقة)،
وأيضاً ميزة مراقبة الأداء والاعتمادية Performance and Reliability Monitor التي تحتل مكاناً محورياً في متابعة سلامة النظام. ونذكر من الأدوات المفيدة أيضاً مركز النسخ الاحتياطي واستعادة النسخ الاحتياطية Backup and Restore Center الذي يوفر إمكانية إنشاء نسخ احتياطية كاملة لمحتويات القرص الصلب (وليس كأداة استعادة النظام في الإصدارات السابقة) بما يشبه برامج Norton Ghost وAcronis TrueImage. وأخيراً تتضمن بعض إصدارت ويندوز فيستا برمجيات تحكم تسمح بالعودة إلى إصدارات سابقة من ملفات محددة بدلاً من استعادة النظام بأكمله.

تطبيق DVD Maker: هو أحد مكونات ويندوز فيستا لإنشاء وحرق أقراص DVD الفيديوية بما يكمل عمل برنامج Windows Movie Maker.

ويقدم فيستا لمستخدمي الشبكات و فرق العمل في الشركات، والمستخدمين المتقدمين، ي سجلاً مفصلاً بالأحداث Event Log مع مرشحات قابلة للتخصيص وخيارات تنبيه، فضلاً عن جدولة مهام متقدمة وعدة أدوات فحص كبرنامج فحص الذاكرة.
ويقدم ويندوز فيستا تحسينات بارزة وموسعة لأصحاب الاحتياجات الخاصة كوظائف قراءة المحتوى النصي والتعرف الصوتي التي تبدو للوهلة الأولى أنه تطور بشكل واضح على الرغم من أننا لم نجد الوقت لاختباره.

ويندوز فيستا على أرض الواقع

لا يمكن بأي حال، أن نكتفي باستعراض مزايا ووظائف أي نظام أو برنامج، من دون الحديث عن تشغيل هذا النظام على أرض الواقع، وكيف تعمل هذه الوظائف في الاستخدام اليومي.

بالنسبة لويندوز فيستا، سارت عملية التركيب بسلاسة، لكن الهدوء لم يدم طويلاً حيث أعقب ذلك بضع مشكلات، حيث كانت عمليات إضافة وضبط خيارات التطبيقات وبرمجيات الحماية مزعجة، كما أن الاعتياد على بعض التغييرات في واجهة المستخدم تطلب منا بعض الوقت، لكننا أصبحنا أكثر تأقلماً وارتياحاً الآن مع النظام الجديد، ومع أن الأمر لا يخلو من منغصات (ليست بالكبيرة) بسبب أخطاء وهفوات في النظام، أو بسبب بعض المزايا التي نستغرب عدم وجودها. والشيء الجيد أن عملية تركيب ويندوز فيستا (خاصة إذا كانت على حاسوب بدون نظام تشغيل مركب سابقاً) كانت سريعة وسهلة ولم تستغرق أكثر من 30 دقيقة بفضل اعتماد مايكروسوفت على نظام تركيب يستخدم المستند إلى صورة كاملة للنظام Image-Based بدلاً من نسخ الملفات بشكل منفرد. من الأمور الجديرة بالثناء استقلال نظام ويندوز فيستا عن اللغة، حيث أصبحت اللغة الإنكليزية رزمة تركب على النظام كغيرها من اللغات، وبات من الممكن اختيار لغات مختلفة لمستخدمين مختلفين على نفس النظام.

وعلى الجانب الآخر، لم يتمكن ويندوز فيستا دوماً من العثور على جميع برامج القيادة المطلوبة لتشغيل المكونات أثناء تركيبها، لكنه يتصل بموقع تحديث ويندوز Windows Update بعد تركيبه مباشرة للبحث عن برامج قيادة إضافية. وتقول مايكروسوفت أنها لا تزال تعمل على تحسين توافقية البرمجيات والمكونات والأجهزة، لذا فمن المتوقع أن يكون الحال أفضل مع إطلاق النظام بصورة رسمية في أواخر شهر كانون الثاني/يناير 2007.

وقد تبدو ميزة التحكم بحساب المستخدم User Account Control (التي تقيد الصلاحيات الممنوحة للمستخدم القياسي بهدف تأمين النظام، مع طلب معلومات دخول مستخدم بصلاحيات مدير عند الحاجة للقيام بمهام إدارية) مربكة أو مزعجة في بداية الأمر، لكن على الأمد البعيد، يقلل العمل ضمن حساب مستخدم قياسي من المخاطر الأمنية التي تهدد النظام. وتعمل معظم البرامج (باستثناء برامج الحماية والبرامج التي تعمل على مستوى منخفض Low-level) بشكل جيد بدون صلاحيات إدارية؛ لكن لهذا لم ينطبق على البرنامج MindManager Mindjet الذي توقف البرنامج عن العمل في كل مرة حاولنا فيها استخدام اختصارات لوحة المفاتيح.

ويجب الانتباه إليه أيضاً في فيستا إلى موضوع رخص الاستخدام وتفعيل المنتج. حيث لا تسمح رخص النسخ المنزلية Home Basic و Home Premium بتركيب النظام على جهاز افتراضي Virtual Machine، كما أن تفعيل المنتج الآن أصبح إلزامياً والتحقق من أصالة النظام شرط رئيسي لمتابعة التركيب أو التشغيل.

ولا بد من أن نذكر أيضاً أن الاختبار الحقيقي لنظام ويندوز فيستا لن يكون في المختبرات، وإنما في منازل المستخدمين ومع استخدام النظام لأشهر وسنوات. وعلى الرغم من أنك قد لا تبادر إلى الترقية غداً أو حتى خلال أمد قريب، فإن معظم مستخدمي منصات ويندوز سيجدون أنفسهم عاجلاً أو آجلاً مضطرين إلى استخدام هذا النظام، لذلك لن تنتهي تغطيتنا لويندوز فيستا في هذا العدد بل هي البداية فقط. ويمكنك بدءاً من العدد القادم أن تبحث في قسم الحلول عن نصائح وأجوبة تتعلق بنظام ويندوز فيستا، كما يمكنك أن تترقب مراجعتنا للإصدارات القادمة من ويندوز بما فيها Longhorn Server ويوماً ما Windows Vista Service Pack 1.

مزايا جديدة يقدمها فيستا

يقدم فيستا الكثير من المزايا المفضلة على مختلف الصُعد تبدأ ببنيته الأساسية وتنتهي بالمظهر الجميل لواجهة استخدامه.

1.الأمن المحُسن:

أصبح بالإمكان تشغيل فيستا بحساب مستخدم قياسي ذو صلاحيات محدودة، أسلوباً عملياً وفاعلاً. وبفضل وجود ميزة التحكم بحساب المستخدم، أصبح بإمكان المشرفين تشغيل حواسيب المستخدمين بمعلومات توثيق ذات أذون محدودة، وأن يتمكنوا من كشف محاولات "انتهاك الصلاحيات" بغية تنفيذ أوامر من شأنها أن تعريض نظام التشغيل إلى الخطر.

تمتاز القائمة "أبدأ بحصولها على صندوق بحث شامل وتراكمي"

2.قائمة "ابدأ" (Start) الجديدة

تتكامل القائمة "ابدأ" في فيستا مع ميزة بحث مضمنة فيها. لذلك بات باستطاعتك الآن الكتابة في مربع البحث هذا العبارة " C:\Users\Ramez" ليصار مباشرة إلى تشغيل متصفح ويندوز، أو يمكنك ببساطة البدء بالطباعة في حقلي البرنامج أو اسم الملف. (تستطيع تعديل بيانات التعريف المتعلقة بالخيارات التي تحددها.)

3.الإصدارة السابعة من إنترنت إكسبلورر

قد لا تكون هذه الإصدارة جيدة كالمتصفحين Firefox أو Opera، ولكنها تحمل معها تحسينات كبيرة قياساً إلى الإصدارة السادسة. وبعد طول تذمر ظهرت ألسنة التبويب أخيراً في هذه الإصدارة. (تتيح لك طريقة عرض السريعة لألسنة التبويب مشاهدة جميع صفحات ويب المفتوحة، بنظرة وحيدة.)

4.مستكشف ويندوز الجديد

يجعل مستكشف ويندوز تصفح الملفات أكثر سهولة مع وجود التجديدات الملائمة التي تتيح لك القفز مباشرة إلى المستوى المطلوب في شجرة الدليل، والبحث المضمن، والأيقونات الحية التي توفر معاينة بصرية للمستندات والتطبيقات المفتوحة، ويوجد أيضًا الأزرار التي تزيد من سهولة تنفيذ المهام الشائعة ذات العلاقة في السياق الذي يوجد فيه المستخدم. (أصبح استخدام المجلدات الموسعة أكثر سهولة من استخدام القوائم المتعاقبة، وأصبح خيار "تشغيل" (Run) أفضل)

5.عروض حية لنوافذ التطبيقات

اضغط على المفتاحين "ويندوز" و"Tab" من لوحة المفاتيح، لتعرض النوافذ المفتوحة في نمط عرض ثلاثي الأبعاد قابل للتدوير، أو اضغط على المفتاحين "Alt" و"Tab" لتحصل على عرض ثنائي الأبعاد للنوافذ المفتوحة. وستلاحظ أن كلتا الطريقتين تؤمنان طريقة أوضح للتنقل بين النوافذ والتطبيقات المفتوحة. (يستمر تشغيل محتوى الفيديو حتى عند تغيير منظور نافذة العرض) (استخدم عجلة الماوس لتدوير النوافذ وتغيير ترتيبها، حتى تظهر النافذة المطلوبة في مقدمة صف النوافذ المفتوحة)

التبديل بين المهام: يمكنك بالضغط على Alt-tab عرض مشاهد حية من التطبيقات المفتوحة

ما هي إصدارة فيستا المناسبة لك؟

ستجد فيما يلي تقييماً مختصراً، لكل إصدارة من إصدارة فيستا، يساعدك على تحديد إصدارة فيستا المناسبة لك.

ما هي إصدارة فيستا المناسبة لك؟

ستجد فيما يلي تقييماً مختصراً، لكل إصدارة من إصدارة فيستا، يساعدك على تحديد إصدارة فيستا المناسبة لك.

إصدارات فيستا الموجهة للمستهلكين

VISTA Home Basic

شريحة المستخدمين المستهدفة: المستخدم المنزلي الذي يرغب بتصفح شبكة ويب/ واستخدام البريد الإلكتروني وإنشاء المستندات.

المزايا التي يقدمها: نظام تشغيل يقدم المزايا الأساسية، من دون واجهة الاستخدام أيرو ثلاثية الأبعاد. وتتضمن هذه المزايا: أدوات الرقابة الأبوية، ومعرض ويندوز للصور (Windows Photo Gallery)، وبرنامج الحماية من البريد الإلكتروني المتطفل Windows Defender وميزة البحث الفوري (Instant Search).

فئة الحواسيب الجديدة التي توجد فيها هذه الإصدارة: الحواسيب المنخفضة التكلفة جداً، والموجهة للمستهلكين.

التقييم: مناسبة لإنجاز المهام الأساسية التي لا يستطيع ويندوز إكس بي تنفيذها. والتوفير نفسه، بادر إلى تنزيل الإصدارة السابعة من إنترنت إكسبلورر، واشتر طقم الأمن 2007 Norton Internet Security، الذي حاز في اختباراتنا السابقة على أعلى نتيجة.

VISTA HOME PREMIUM

شريحة المستخدمين المستهدفة: مستخدمي الحواسيب الشخصية الثنائيين. ولقد صممت هذه الإصدارة لتوفير أفضل القدرات على صعد تشغيل ملفات الوسيقى والفيديو والصوت الثنائية، وزيادة الإنتاجية الشخصية.

المزايا التي يقدمها: محرك رسوميات جديد، وواجهة الاستخدام أيرو ثلاثية الأبعاد، وقدرات أفضل على صعيد الصوت الثنائية. ويوفر أيضاً مزايا إصدارة ويندوز السابقة «مركز الوسائط الإعلامية» (Media Center) والمزايا الموجهة للحواسيب اللوحية، بالإضافة إلى تشغيل أقراص DVD وأدوات تأليف مقاطع الفيديو والمقاطع الموسيقية، وحرق أقراص DVD. تأهيل من مكتبة الرسوميات DirectX 10.

فئة الحواسيب الجديدة التي توجد فيها هذه الإصدارة: الحواسيب متوسطة وعالية المستوى من فئة الحواسيب الشخصية الموجهة للمستهلكين.

التقييم: إذا كنت تنوي ترقية نظام التشغيل ويندوز إكس بي الموجود في حاسوبك، تنصحك بأن تذهب إلى الإصدارة Home Premium من فيستا أو الإصدارات الأعلى منها، وتنصحك أيضاً بأن تبادر إلى ترقية الذاكرة رام الموجودة في حاسوبك، لكي تصل سعتها إلى 2 جيجابايت على الأقل تقدير.

إصدارات فيستا الموجهة للأعمال

VISTA BUSINESSES

شريحة المستخدمين المستهدفة: المستخدمين في الشركات الصغيرة والمتوسطة.

المزايا التي يقدمها: أدوات النسخ الاحتياطي الموجهة للشركات، وتطبيق التعاون Windows Meeting Space ومزود ويب ISS، والتطبيق Windows Fax and Scan، ولكنه لا يوفر مزايا إصدارة ويندوز السابقة «مركز الوسائط الإعلامية» (Media Center).

فئة الحواسيب الجديدة التي توجد فيها هذه الإصدارة: مختلف أنواع الحواسيب الشخصية الموجهة للأعمال.

التقييم: خيار جيد للشركات الصغيرة المهتمة بتوفير الأمن والحماية لبياناتها. ولكن عليك أن تتأكد أولاً من توفير جميع الوسائل المطلوبة لاختيار هذه الإصدارة وتوفير الدعم اللازم لها.

VISTA ENTERPRISE

شريحة المستخدمين المستهدفة: المؤسسات والمنظمات العالمية الكبيرة، أو واحدة من البنى التحتية المعقدة جداً لتقنية المعلومات.

المزايا التي يقدمها: مزايا الإصدارة Business، وميزة التشفير المستند إلى العتاد، بالإضافة إلى قدرتها على تشغيل التطبيقات القديمة في بيئة برنامج المحاكاة، وقدرتها أيضاً على تشغيل تطبيقات المتوافقة مع نظام التشغيل يونكس، ودعمها لعدة لغات.

فئة الحواسيب الجديدة التي توجد فيها هذه الإصدارة: متاحة فقط للزبائن وأصحاب الشركات الذين يشترون رخص استخدام لمجموعة من المستخدمين معاً.

التقييم: يُنتظر من هذه الإصدارة أن تلعب دوراً في تقليل التكاليف في الشركات على المدى الطويل. ولكن تنصحك أن تلتزم حالياً باستخدام ويندوز إكس بي، إلى حين تتأكد من كفاءة العتاد والتطبيقات الموجودة في شركتك، أو إلى حين تطلق مايكروسوفت حزمة الخدمات الأولى الخاصة بهذه الإصدارة.

VISTA ULTIMATE

شريحة المستخدمين النموذجية المستهدفة: خبراء أو عشاق تقنية المعلومات أو عشاق الألعاب.

المزايا التي يقدمها: يدمج جميع مزايا الإصدارتين Home Premium و Businessمن فيستا، بالإضافة إلى ميزة حماية البيانات BitLocker Drive Encryption، وغير ذلك من المزايا الجيدة التي يمكن تنزيلها، والتي لم تكشف عنها مايكروسوفت بعد.

فئة الحواسيب الجديدة التي توجد فيها هذه الإصدارة: الحواسيب الشخصية عالية الأداء، في فئة الحواسيب الموجهة للمستهلكين، وفئة الحواسيب الموجهة للأعمال الصغيرة.

التقييم: لم تعلن مايكروسوفت بعد عن جميع مزايا هذه الإصدارة. ولكنها الإصدارة التي ننصح بها قرائنا. ويجب عند تركيب هذه الإصدارة ترقية الذاكرة رام إلى السعة 2 جيجابايت، والحصول على بطاقة رسوميات عالية الأداء متوافقة بشكل كلي مع مكتبة الرسوميات DirectX 10.

الخطوات العملية للترقية إلى ويندوز فيستا

نقدم هذه الخطوات إلى المستخدمين الذين لم ينجحوا بالترقية إلى ويندوز فيستا بشكل مثالي

تأكد أولاً أن حاسوبك يمتلك القدرات الكافية لتشغيل ويندوز فيستا، لأنه حتى الإصدارة الأساسية Home Basic تحتاج إلى بعض مكونات العتاد القوية. وحسناً فعلت مايكروسوفت بتوفير تطبيق فحص التوافقية WindowsVistaUpgradeAdvisor على موقع ويب: www.windowsvista.com/upgradeadvisor، ويتولى هذا التطبيق فحص عتاد حاسوبك لمعرفة فيما إذا كان متوافقاً مع ويندوز فيستا أو لا.

ولا يعمل تطبيق فحص التوافقية في بيئة نظامي التشغيل ويندوز 98 أو 200، بل يعمل في بيئة ويندوز إكس بي وحسب. ولتوفير مثال واقعي جداً، اخترنا تشغيل تطبيق فحص التوافقية Windows Vista Upgrade Advisor على حاسوب مكتبي من شركة ديل يتجاوز عمره الأربع سنوات، وهو يعتمد على معالج إنتل بينتيوم 4 يعمل بتردد يساوي 2 جيجاهرتز، ومجهز أيضًا ببطاقة الرسوميات ATI Radeon 900 Pro، وذاكرة رام سعة تخزينها تساوي 512 ميجابايت، ولا يوجد فيه سواقة لأقراص DVD. وبعد أن انتهي تطبيق فحص التوافقية من إجراء جميع الاختبارات المطلوبة، أخبرنا بقدرة هذا الحاسوب على تشغيل الإصدارة Home Basic من فيستا وحسب.

وعليك بعد ذلك أن تحدد الطريقة التي تريد إتباعها في الترقية إلى نظام التشغيل فيستا. إذا يمكن تثبيت فيستا على بعد إزالة نظام التشغيل القديم الموجود في حاسوبك حالياً، وستحتاج في هذه الحالة إلى استعادة جميع الملفات والتطبيقات المهمة، وتنفيذ جميع الإعدادات المطلوبة أيضًا. أو يمكنك بدلاً من ذلك تثبيت ويندوز فيستا فوق نظام تشغيلك القديم، لتحافظ بذلك على جميع الملفات والتطبيقات والإعدادات القديمة الموجودة في حاسوبك.

يقدم ويندوز فيستا الأداة Windows Easy Transfer التي تتولى المحافظة على جميع بياناتك القديمة في قرص صلب آخر منفصل أو في أحدى أقراص التخزين الموجودة في الشبكة، لتعمل على استعادتها مجدداً بعد الانتهاء من تثبيت فيستا على حاسوب لا يوجد فيه نظام تشغيل. ولكن نعتقد أيضًا بصواب فكرة إنشاء نسخ احتياطية لبياناتك بطرق أخرى. وحصلنا على نتائج أسوأ عندما حاولنا تثبيت ويندوز فيستا فوق ويندوز إكس الموجودة في حاسوب الاختبار، وإحدى المشكلات التي واجهتنا هي مشكلة عدم سماح فيستا لنا بإمكانية تثبيته فوق نظام تشغيل يوجد فيه المجلد C:\Users multiple-users. ولم ندرك ذلك إلا بعد البدء بعملية التثبيت، ووصولنا إلى مرحلة كتابة رقم المنتج الموجود مع نسخة ويندوز فيستا التي نعمل على تثبيتها في جهاز الحاسوب.

لذلك نعتقد أنه من الأفضل لك إذا كان لك الخيار أن تبادر إلى تثبيت فيستا في نظام حاسوب نظيف لا يوجد فيه نظام تشغيل، بدلاً من تثبيته فوق إصدارة ويندوز قديمة. وننصحك قبل البدء بعمليات التثبيت أن تقرأ المعلومات الموجودة في موقع مايكروسوفت على شبكة ويب، على العنوان التالي: microsoft.com/windowsvista/getready .

لا بد من إجراء بعض التعديلات من خلال الخطوات الخمس التالية، قبل أن تبدأ حياتك مع فيستا

لا تتوقع من نظام ويندوز فيستا أن يعمل كما تتمنى بمجرد الانتهاء من تركيبه، خاصة إذا كنت من المستخدمين المتقدمين كما هو الحال مع قراء مجلة بي سي ماجازين المداومين. ونعرض فيما يلي بعض الخطوات التي ننصح بتنفيذها للحصول على أفضل إعدادات ممكنة لنظامك الجديد.

1.استعادة أمر "تشغيل" Run في القائمة "ابدأ"

انقر بالزر الأيمن للماوس على "شريط المهام" (Taskbar)، ثم اختر الأمر "خصائص" (Properties)، وانتقل إلى لسان التبويب "قائمة ابدأ" Start Menu ثم اضغط الزر "تخصيص" (Customize) وتأكد من تفعيل الأمر "تشغيل" Run ثم اضغط على الزر "موافق".

2.تركيب تطبيق مكافحة فيروسات متوافق مع ويندوز فيستا

وسّع في النافذة الرئيسية لمركز الأمان، قسم الحماية ضد البرمجيات الخبيثة (Malware Protection) ثم اضغط على الزر "البحث عن برامج" (Find a program).

3.تحديد محرك البحث الافتراضي المفضل للويب

اضغط في نافذة متصفح الإنترنت "انترنت إكسبلورر" على رمز السهم الموجود قرب الصندوق Live Search، ثم اختر البحث عن المزيد من مزودي الخدمة "Find More Provider". بعد اختيار محرك البحث المفضل عليك اختيار "تعيين كافتراضي" Set Defaults.

4.الاشتراك بالخدمات الإخبارية النصية RSS

يمكنك معاينة محتوى نشرات RSS في الشريط الجانبي Sidebar عبر إضافة أداة خاصة، لكن ما نرغب بالحصول عليه قريباً هو قارئ محتوى RSS من مطورين مستقلين يمكنه أن يتكامل مع مركز بيانات RSS المبيت في نظام ويندوز فيستا.

5.إضافة بعض الأدوات المتقدمة لسطر الأوامر

لا يتضمن نظام ويندوز فيستا التطبيق Windows PowerShell (المعروف سابقاً بالاسم Monad) ولكن يمكن تحميل نسخة تجريبية من هذا التطبيق المميز من موقع مايكروسوفت على العنوان التالي: www.microsoft.com/powershell. وإذا كنت من هواة منصات يونيكس، يمكنك تركيب التطبيق Cygwin (موقع ويب www.cygwin.com).

ست مهارات سريعة في ويندوز فيستا

استخدم هذه النصائح والمهارات لتعمل على ويندوز فيستا باحترافية

1. الإقلاع المزدوج للحفاظ على نظامك السابق

لا ريب أن تركيب ويندوز فيستا جنباً إلى جنب مع ويندوز إكس بي يعد طريقة رائعة لاختبار النظام الجديد مع المحافظة على ما اعتدت عليه في النظام القديم، فضلاً عن تجنب مشكلات التوافقية مع البرامج القديمة؛ وستلاحظ عند تركيب نظام ويندوز فيستا مباشرة من داخل ويندوز إكس بي، أنه يختار تلقائياً باختيار قسم جديد من القرص الصلب (القسم D عادةً). ويفضل من ذلك أن تنشئ بيئة إقلاع متعدد عبر الإقلاع مباشرة من قرص DVD الخاص بويندوز فيستا وبدء التركيب من هناك. وبعد إتمام التركيب بهذه الطريقة، ستجد أن أي نظام تقوم بتشغيله سيظهر على القسم C من القرص الصلب وبالتالي فإن البرامج التي تفترض دائماً أن النظام مركب على هذا القسم لن تسبب أية مشكلات، كما سيتم تركيب البرامج مع كل نظام في مكانها المناسب على نفس القسم الخاص بالنظام الذي يتم تركيبها فيه.

2. تركيب برامج القيادة المناسبة للشبكة

اختبرت مايكروسوفت أكثر من 100 برامج قيادة خاص بويندوز إكس بي وتعمل بشكل جيد مع ويندوز فيستا، لكنها لم ترفق هذه البرامج مع النظام الجديد لأسباب عديدة. وأكثر هذه البرامج غير المتضمنة تخص بطاقات الشبكات سواء من النوع Ethernet أو Wi-Fi. وإذا كان أحد هذه التجهيزات موجود لديك ولم يستطع فيستا التعرف عليه، تستطيع على الأرجح تحميل برامج القيادة الخاصة بويندوز إكس بي من موقع الشركة المنتجة وتركيبها بنجاح. ويعمل مهندسو مايكروسوفت على إصدار قائمة ببرامج القيادة المتوافقة مع ويندوز فيستا، لكنها لم تصدر للعموم بعد.

3. حرر تسجيلات البث التلفزيوني وتخلص من الفواصل الإعلانية

تسمح النسخة المرفقة مع ويندوز فيستا من التطبيق Windows Movie Maker بتحرير تسجيلات الفيديو التي يتم تسجيلها بوساطة مركز الوسائط الإعلامية Windows Media Center. ويعني ذلك أنك تستطيع حذف الفواصل الإعلانية (على الرغم من أن إمكانيات البرنامج محصورة بالفيديو القياسي ولا تدعم المحتوى عالي الوضوح Hi-Def). وستتمكن أيضاً من أرشفة برامجك التلفزيونية المسجلة المفضلة بهيئة WMV وستقلل بالتالي من المساحة المطلوبة لتخزين الملفات مقارنة بالهيئة MSDVR الخاصة بمركز الوسائط الإعلامية Media Center.

4. استخدام المجلدات الافتراضية

تقدم إصدارة ويندوز فيستا طريقة جديدة كلياً في تنظيم واستعراض الملفات هي المجلدات الافتراضية التي تم دمجها ضمن الواجهة بأسلوب ماهر يصعب تمييزه لكنها موجودة وكبيرة الفائدة. ويمكن أن تجد بعض الأمثلة على استخدام هذه الطريقة ضمن المجلد C:\Users\(user name)\Searches. ويمكنك أثناء استخدام نافذة البحث (Windows F) حفظ نتائج البحث في مجلد افتراضي للعودة إليها لاحقاً. والأكثر إثارة هو أن هذه المجلدات تستطيع تحديث محتوياتها تلقائياً لتتضمن كل جديد يطابق معايير البحث التي حددتها عند البحث أول مرة (كحذف النتائج التي لم تعد ملفاتها موجودة وإضافة نتائج جديدة).

5. الحماية من البرامج الخبيثة

للحصول على دفاعات أمنية أكثر تحصيناً من نسخة ويندوز إكس بي، يستحسن أن تحتفظ بنظام حماية حساب المستخدم User Account Protection فعالاً طوال الوقت وأن تعمل باستخدام حساب مستخدم قياسي Standard User Account. وستحتاج لإدخال اسم مستخدم وكلمة مرور خاصة بحساب مدير (ذو الصلاحيات الأوسع) من وقت لآخر، لكن ذلك أفضل من ترك الباب موارباً أمام أحصنة طروادة وغيرها من الاختراقات الأمنية التي تحاول التسلل خفية إلى النظام. ولتوفير المزيد من الحماية، يمكنك تشغيل أدوات الرقابة الأبوية على حساب المستخدم القياسي حتى من أجل المستخدمين البالغين أو معك أنت شخصياً. ويعتمد المستخدمون الخبيرون على هذه الطريقة أحياناً للحصول على تحذير يذكرهم عند زيارة أي موقع ويب مشبوه أو تشغيل برنامج خطر.

6. الحصول على أفضل رسوميات ثلاثية الأبعاد

يتضمن نظام ويندوز فيستا مؤثرات ثلاثية الأبعاد متميزة، لكنك لن تحصل على أفضل مظهر لهذه المؤثرات (كما في لعبة الشطرنج الجديدة المتضمنة مع ويندوز فيستا) إلا بعد أن تعرف كيف تضبط الإعدادات. ولتنفيذ ذلك اختر من بند "اللعبة" (Game) الأمر "خيارات" (Options) ثم "جودة الرسوميات" Graphic Quality ليتم عرض شريط منزلق على الشاشة؛ حرك المؤشر إلى اليمين لتحصل على مظهر أكثر نعومة وأقل تعرجاً، أو إلى اليسار لتخفض مستوى جودة الرسوميات لصالح سرعة الأداء، حيث تتحول اللعبة في النهاية إلى رسوميات ثنائية الأبعاد وهو أمر ملائم للأجهزة القديمة. مايكروسوفت تقفل نظامها الجديد وتغضب الشركات المنافسة.. مرة أخرى.

مايكروسوفت تقفل نظامها الجديد وتغضب الشركات المنافسة .. مرة أخرى

هل يؤثر تقييد الوصول إلى نواة النظام في ويندوز فيستا سلباً على قدرات مطوري برامج الحماية على المنافسة؟

بدأت شركة مايكروسوفت بالترويج للمزايا الأمنية في نظام ويندوز فيستا منذ الأيام الأولى لانطلاق المشروع الذي كان يعرف آنذاك باسم "لونجهورن". وبدأنا منذ ذلك الوقت نسمع عن مزايا التحكم بحساب المستخدم User Account Control (UAC)، والوضع الآمن للمتصفح الجديد إنترنت إكسبلورر 7، وتقوية الخدمات Service Hardening، وتطبيق الحماية Windows Defender الذي يتصدى للبرامج التطفلية والتجسسية، وأدوات الرقابة الأبوية المبيتة في النظام، وإمكانية تشفير نظام الملفات على القرص الصلب للتصدي لمحاولات الاختراق اليدوية باستخدام الأقراص القابلة للإزالة، وغيرها من المزايا.

وستواصل مايكروسوفت تطوير ميزة التحكم بحساب المستخدم UAC حتى اللحظات الأخيرة قبل إطلاق الإصدارة الجديدة من ويندوز فيستا في محاولة لتبسيط استخدامها بحيث لا تربك المستخدم بالكثير من الأسئلة ونوافذ التنبيه، لكن الحقيقة أن البنية الأمنية للنظام لم تتغير بشكل كبير وهذا يعني أن النظام سيبقى عاجزاً بمفرده عن تقديم الحماية الكافية، وأن المستخدم سيحتاج على الأقل إلى تطبيق إضافي لمكافحة الفيروسات.

وتتضمن واجهة الترحيب في ويندوز فيستا دعوة للاشتراك (المدفوع) بخدمة Windows Live One Care (لا شك أنه تسويق متقن)، لكن من المتوقع أن يستمر معظم المستخدمين باستخدام تطبيقات الحماية المفضلة لديهم سابقاً، وهنا تبرز المشكلة التي سنتحدث عنها في هذه المقالة.

تعول الشركات المزودة للحلول الأمنية مثل سيمانتك وماكافي على قدرتها على تزويد المستخدمين بحلول أمنية شاملة تتضمن استبدال المكونات الأمنية لنظام ويندوز فيستا بالمكونات المرفقة برزم البرمجيات التي تطورها هذه الشركات، ولكن مع إطلاق الإصدارات التجريبية الأولى من نظام ويندوز فيستا، اكتشفت هذه الشركات أن مايكروسوفت أغلقت كل السبل أمام استبدال أي شيء من مكونات النظام. حينذاك، احتجت الشركات الأخرى بشدة مما جعل مايكروسوفت تتراجع مع الإصدارات الأخيرة لتوفر خيار استبدال جدار الحماية المدمج مع النظام، ثم سمحت مؤخراً في شهر أيلول/سبتمبر بتوفير خيار استبدال التطبيق Windows Defender بتطبيقات حماية ضد البرامج الطفيلية من شركات أخرى. وبعد مفاوضات شاقة ألقى فيها الاتحاد الأوربي بثقله، وافقت مايكروسوفت بدءاً من منتصف شهر تشرين الأول/أكتوبر على السماح لرزم تطبيقات الحماية المتكاملة بتعطيل نوافذ التحذير الخاصة بمركز الأمان المبيت في فيستا Windows Security Center. وعلى الرغم من أن مركز الأمان سيبقى فعالاً طوال الوقت ويعمل في خلفية النظام، إلا أن الشركات الأخرى لم تحظ بالوقت الكافي للتوقف عند هذه التغييرات في ظل إصرار مايكروسوفت على الإبقاء على خدمتها فعالة طوال الوقت.

مركز الحماية: تصر مايكروسوفت على أن حمايتها تعمل باستمرار في الخلفية

وتكمن المسألة الأكثر أهمية في تلك التفاصيل في نظام حماية النواة Kernel Patch Protection الذي تسميه مايكروسوفت PatchGuard، الذي يمنع تماماً أي تعديل على مكونات النظام في ويندوز فيستا بما يمكن اعتباره إقفالاً تاماً لنواة النظام. وعندما تحاول أي برمجية (تفترضها مايكروسوفت دائماً خبيثة) التعديل في نواة النظام، سيسارع التطبيق PatchGuard إلى إيقاف هذا الاختراق عبر تعطيل نظام التشغيل بشكل كامل وطلب إعادة التشغيل، وبهذا لن يكون من الممكن إخفاء برمجيات خبيثة ضمن مكونات النظام (حيث لا تصل برامج الحماية عادة).
وتبدو هذه الطريقة للوهلة الأولى جيدة وتؤهل نظام ويندوز فيستا ليكون أكثر أماناً من الإصدارات السابقة، لكن هناك بعض الجوانب السلبية لهذا الإقفال المحكم. حيث تعمل العديد من رزم برمجيات الحماية التي تطورها الشركات الأخرى على التعديل في بعض عناصر نواة النظام من أجل توفير حماية إضافية، لكن ويندوز فيستا يمنع تماماً أي جهة من الوصول إلى نواته، ليس فقط البرمجيات الخبيثة، بل لبرمجيات الحماية وحتى التطبيقات التي تنتجها مايكروسوفت نفسها. من الجدير بالذكر أن نظام إقفال النواة ليس أمراً جديداً كلياً، فهو موجود قبل ذلك في نسخة bit-64 من إصدارات نظام ويندوز XP و Windows Server 2003 (وهذا هو السبب الذي كان دفعنا لننصح بالابتعاد عن النسخ المذكورة إلا في حال الحاجة الحقيقية لها). أما الآن، ومع الزيادة المطردة في الأجهزة المزودة بشرائح تدعم برمجيات bit-64 والتوقعات بانتشار أكبر للأنظمة التي تستخدم هذه التقنية، فإن المشكلة ستبرز بشكل أكبر ولا بد من مواجهتها، على الرغم من أن مايكروسوفت تبدو مصرة بشكل كبير على إقفال نواة النظام في وجه أي تعديل.
وقدمت مايكروسوفت خياراً لمطوري البرامج الذين يحتاجون إلى التعديل في النواة يتضمن تطوير هذه البرامج بالتعاون مع مايكروسوفت وإعلامها بشكل مفصل عن هدف وحيثيات التعديلات على النواة بحيث تستطيع الشركة توفير الحلول الضرورية لتركيب هذه البرامج، وعلى الرغم من أن بعض المطورين قبلوا هذا العرض، فإن آخرين يعارضون هذا الطرح بشدة ويتهمون مايكروسوفت بالسعي للحصول على أسرار منتجاتهم لاستخدامها في منتجات منافسة، وهو ما يبدو منطقياً بالنسبة لمطوري برامج الحماية الذين يرون في خدمة Live OneCare من مايكروسوفت منافساً مباشراً لمنتجاتهم.
ويقول أوليفر فريدريخ (مدير التقنيات الحديثة في شركة سايمنتك): "تمكن بعض الهكرة ومخترقي الأنظمة سلفاً من اختراق برمجية PatchGuard وتعطيلها، لكن مايكروسوفت لا تزال تمنع مزودي برامج الحماية الشرعيين من الوصول إلى النواة بهدف حماية النظام." وفي الوقت نفسه، أعلن محاموا شركة ماكافي أن شركة مايكروسوفت "لا تبدو قادرة على الوفاء بما وعدت به في المجال الأمني"، أما رد مايكروسوفت فكان كالعادة أنها تضع مصلحة المستخدمين في الاعتبار "قبل مصلحة الشركات المزودة للبرمجيات".
والآن، كيف يبدو المشهد مع اقتراب موعد الإطلاق الرسمي لنظام ويندوز فيستا؟ بعد الاتصال بـ 20 شركة تطور برامج حماية أمنية، وجدنا أن أربعاً منها تملك الآن إصدارات متوافقة مع النظام الجديد (وفرت مايكروسوفت مع النسخة التجريبية لويندوز فيستا حلول أمنية من تطوير شركات Computer Associates، F-Secure، Trend Micro)، كما أعلنت 12 شركة أخرى أنها ستطرح منتجات متوافقة مع أو قبل إطلاق الإصدارة النهائية للنظام الجديد، بينما صرّحت أربع شركات أخرى أنها ستطرح منتجاتها الخاصة بويندوز فيستا في وقت لاحق، وهكذا نرى أن الوضع بشكل عام يدعو للتفاؤل على الرغم من الخلافات. وليس لنا إلا أن ننتظر ونرى ما ستحمله لنا الأيام المقبلة.

الاتجاه المعاكس: لماذا "لا" نحتاج فيستا

لا يعد ويندوز فيستا لمستخدمي ماكنتوش ولينكس خياراً مبهراً.

من السذاجة أن يظن أحد أن الجميع متحمسون ومتلهفون لويندوز فيستا، لأن منصة ويندوز لا تشكل بالتأكيد محور حياة جميع مستخدمي الحاسوب. صدق أو لا تصدق، بل يوجد بشر على هذا الكوكب يعيشون ويعملون ويلعبون باستخدام حواسيبهم من دون أن يضطروا إلى تناول أية مشروبات مهدئة، ولا حتى رشفة واحدة! من أجل أن يكونوا قادرين على أن يتمالكوا أعصابهم قليلاً من اللحظات العصيبة التي يضعهم ويندوز فيها! لذا، ومن باب الطرح المتوازن لجميع الآراء، نفسح المجال هنا للرأي الآخر.
نبدأ أولاً مع محرر مجلة بي سي ماجازين الأمريكية ساشا سيغان، رئيس المحللين في قسم الهواتف النقالة والأجهزة الكفية، الذي يوضح لنا سبب اختياره لمنصة ماكنتوش Mac OS، ومع ستيفن ج. فوغان-نيكول، أحد أشد المخلصين لمنصة لينكس، الذي سيعرض مقارنة بين مزايا لينكس وويندوز فيستا.

ويندوز فيستا لا يحمل جديداً لمستخدمي منصات ماك أو إس ولينكس

ساشا سيغان

للوهلة الأولى، تبدو مزايا نظام ويندوز فيستا، كالواجهة الجديدة والمزايا الأمنية ومستكشف ويندوز المحسن ومحرك البحث المبيت والشريط الجانبي والأدوات العائمة إضافات مثيرة وجديدة لمستخدمي ويندوز، ولكن في الحقيقة أنا استخدم هذه المزايا منذ ما ينوف عن العام في النظام Mac OS X 10.4 Tiger. ولأنني لعملي كمحلل نظم في مجلة بي سي ماجازين، أضطر يومياً إلى استخدام عدة أجهزة تعمل بمنصات ويندوز وماكنتوش، لكنني أنجز الجزء الأهم من عملي على جهاز iMac لأني أجده أكثر سهولة وسلاسة في الاستخدام وأقل تنغيصاً.
وإذا كنت من مستخدمي نظام Mac OS X، ستشعر مثلي، بالتململ من هذه الضجة التي تثيرها مايكروسوفت حول مزايا تستخدمها أنت من زمن ليس بالقصير؛ فمستخدمي منصات ماكنتوش لا يشعرون بقلق كبير من الاختراقات الأمنية، وعلى الرغم من وجود ثغرات أمنية، فإنها تصحح سريعاً وقلما تتعرض لهجمات المخربين، كما أنهم ينعمون باستخدام الشريط الجانبي بإضافاته العائمة وبأفضل محرك بحث مبيت متوفر، والأهم من هذا وذاك، أن النظام يعمل بكفاءة وسلاسة بالغتين. ومنذ أن حصلت على هذا الحاسوب، لم أحتج لتركيب أية برامج قيادة جديدة بغض النظر عن الجهاز الذي أربطه مع حاسوبي، ولم أتعرض لأي رسالة تنبيه بوجود خطأ لا أعلم سببه، سواء أكان ذلك أثناء الإقلاع أو عند تشغيل البرامج (كبرنامج البريد الإلكتروني مثلاً). وإذا أردت تركيب برنامج جديد، فكل ما أحتاجه هو سحب مجلد البرنامج إلى مجلد التطبيقات، ولا تتطلب إزالته أكثر من سحبه إلى سلة المحذوفات.
وإذا لم تكن قد جربت طقم Apple iLife حتى الآن، فأنت تخسر الكثير من الوقت. لأنه هذه الواجهة التي تجمع بين برمجيات iMovie و iPhoto و iTunes و iDVD هي أفضل وأكثر نفعاً بما لا يقارن بما يمكن أن تجده على منصات ويندوز . وعلاوة على ذلك، يبدو أن ويندوز فيستا سيحمل أخباراً سارة لمصنعي العتاد حيث من المتوقع أن تجبر المتطلبات العالية لهذا النظام الجديد الكثير من المستخدمين على ترقية أو استبدال أجهزتهم. في حين يعمل نظام Mac OS X Tiger على حواسيب ماكنتوش المصنعة منذ عام 2002 فصاعداً، وعلى حواسيب Mac Mini الحديثة التي يكلف الواحد منها نحو 600 دولار، وأيضاً على محطة العمل التي نستخدمها في المجلة والتي يبلغ ثمنها 9000 دولار، والتي توفر كل ما نحتاجه، كما سمعت أن هواة التقنية استطاعوا تشغيل نظام Mac OS على أجهزة PC تم تجميعها منزلياً، لكنني لم ولن أفعل شيئاً من هذا القبيل!

في الوقت نفسه، نستطيع أن نقول أنه يوجد عدد من مستخدمي منصات لينكس "ينزحون" باتجاه منصات ماكنتوش لأنها تفي بالوعود التي انتظرها الجميع من نظام لينكس لسنوات: نظام تشغيل يمنح المستخدمين المحترفين تحكماً مرضياً وفي الوقت نفسه يكون من السهولة بحيث يستطيع الجميع الاستمتاع باستخدامه، بالإضافة إلى وفرة تطبيقاته، ومستوى الدعم الفني التقني اللائق الذي يحصل عليه مستخدمو حواسيب ماكنتوش . ولقد جربت شخصياً نظام لينكس لبعض الوقت ووجدته أكثر استقراراً من ويندوز ، لكن التطبيقات المتوافقة معه لا زالت تفتقر إلى النضوج الذي تتميز به تطبيقات ماكنتوش التي تستثمر 20 سنة من خبرة شركة Apple في تطوير البرامج.
وقد يقول البعض أن ويندوز فيستا سيردم الهوة بين الإصدارات السابقة من ويندوز ونظام Mac OS X Tiger، ويبدو هذا صحيحاً إلى حد ما، لكن في الوقت نفسه، نجد أن شركة Apple التي طرحت الإصدارة Tiger منذ عام ونيف، تعكف حالياً على تطوير الإصدارة القادمة المتوقع إطلاقها قريباً تحت الاسم Leopard والتي تتضمن مزايا مهمة كسطح المكتب المتعدد ومحرك البحث المحسن وتطوير الإمكانية المتوفرة حالياً في إصدارة Tiger لتشغيل منصة ويندوز على الحاسوب نفسه مع نظام Mac OS.
وفي الختام، لا يسعني إلا أن أؤكد إنني لست من أعداء ويندوز ، ويمكن أن انتقل إليه يوماً ما عندما أحتاج إليه، لكن في الوقت الراهن، لا أجد مبرراً كافياً لترك نظام قوي، مستقر وسهل كنظام Mac OS.

أربعة "أسباب" لرفض لينكس!!!

ستيفن ج. فوغان-نيكول

أعترف بأنني أحب نظام لينكس، لكن بالنسبة لك إذا كنت تفكر بالانتقال من ويندوز XP إلى فيستا بدلاً من لينكس، سأعطيك أربع أسباب محتملة لهذا الاختيار.

السبب الأول: لينكس ممل!

لا ريب أن لينكس يعد نظام تشغيل مضجر، يعمل بصمت ويفتقد إلى إثارة منصة ويندوز التي تجعلك دوماً تتوقع المفاجآت، ففي لينكس، لن تتساءل مع كل رسالة بريد إلكتروني أو صفحة ويب أو كل جملة في برامج المرسال عما إذا كان حاسوبك قد التقط أحدث "نماذج" الاختراقات الأمنية من الديدان والفيروسات والأحصنة وغيرها من الحيوانات المتوحشة. وهذا ما يضيع عليك الكثير من التشويق والمتعة إذاً (بئس التشويق والمتعة)! وأعلم أن مايكروسوفت تعد بالكثير من التعديلات المهمة والبارزة الكفيلة بجعل نظامها الجديد أكثر أمناً وأصلب عوداً و..و.. و..! حسناً، ولكن أليس هذا بالضبط ما وعدت به مراراً وتكراراً مع كل حلقة جديدة في مسلسل ويندوز ، وآخرها كان مع إصدارة XP SP2 . على أي حال، يمكنك أن تصدق أن مايكروسوفت ستطرح نظاماً أكثر أماناً، لكن يمكنني أن أخبرك بأن متصفح مايكروسوفت الجديد IE7 للن يصمد يوماً قبل أن تعلن شركة Secunia أنها اكتشفت ثغرة أمنية تمكن من خلالها أحد الهكرة من تشغيل محتوى خبيث على صفحة ويب بوساطة خداع المتصفح الجديد وتحميل المحتوى على نافذة منبثقة لصفحة تابعة لموقع مصنف على أنه موثوق. وقد يرغب البعض في تصديق التبرير الذي تكرره مايكروسوفت بأن نظامها هو الأكثر استهدافاً لأنه الأكثر انتشاراً، لكن الحقيقة أن 60% من مزودات مواقع الإنترنت التي يربو عددها على 100 مليون مزود تعمل بمنصات لينكس، فكيف لا تكون هدفاً مغرياً للهكرة. فكيف لنا أن نقتنع بتبرير مايكروسوفت، بأن نظامها كان على الدوام حصيناً (كقلعة من ورق)، وأن عدم تعرض لينكس للهجمات لأنه أقل انتشاراً (تبرير ساذج)!!

السبب الثاني: تركيب لينكس صعب!

كل ما تحتاجه لتركيب نظام لينكس (في معظم الحالات) هو أن تضع القرص المدمج أو قرص DVD في السواقة المخصصة ثم تعطي الإشارة بالبدء بالتركيب، تحدد اسماً للحاسوب واسماً أو أكثر لحسابات المستخدمين مع كلمات مرور وينتهي الأمر، أليس هذا مملاً! أما مع فيستا، يحتاج معظم مستخدمي

ويندوز الذين اشتروا حواسيب جديدة مجهزة بويندوز إكس بي وينون استخدام فيستا حال إطلاقه، أن يعودوا إلى الشركات التي اشتروا منها حواسيبهم الجديدة ويحصلوا على فسائم ترقية ليتمنكوا من استبدال ويندوز إكس بي بفيستا، ويتحملوا متعة عناء الترقية؟

السبب الثالث: لينكس باهظ الثمن!

غالباً ما يكون نظام لينكس مجاني بشكل كامل، ويعمل على الأجهزة القديمة منها والحديثة، وهذا يحرمك من متعة الإنفاق على جهاز خارق جديد يستطيع تشغيل ويندوز فيستا الذي قد وقد لا تحصل عليه مركباً على الحاسوب الجديد. ولكن ما المشكلة؟ فكل البشر لديهم أعمال ووظائف مربحة ويكسبون الكثير من المال؟ أليس كذلك؟ زرت منذ قليل موقع شركة ديل على شبكة ويب وتحريت عن ثمن حاسوب "متوافق مع ويندوز فيستا" فوجدت OptiPlex 745 minitower المجهز بمعالج إنتل كور دو(يعمل بتردد 1.8 جيجاهرتز)، وسواقة حرق أقراص مدمجة DVD±RW وسواقة ضوئية CD-ROM48 x تستخدم الواجهة الربط SATA وقرص صلب بسعة 80 جيجابايت بواجهة ربط SATA أيضاً مع ذاكرة RAM بسعة 2 جيجابايت وبطاقة الرسوميات ATI Radeon X13000 Pro (لتوفير قدرات كافية لتشغيل المؤثرات البصرية في ويندوز فيستا)، وكان ثمنه 1375 دولاراً وحسب، ولا يشمل هذا السعر الأجهزة الطرفية مثل لوحة المفاتيح والماوس والمرقاب؛ أما مع لينكس، فيمكنك شراء أي حاسوب من فئة الحواسيب التي يقل ثمنها عن 1000 دولار وستكون على ما يرام، إلا إذا كانت نصف الساعة التي يستغرقها تركيب النظام تبدو لك زمناً طويلاً لا يمكنك احتماله. وأنفقت شخصياً نصف ساعة لتركيب نظام لينكس على حاسوبي المتواضع المجهز بمعالج إنتل بنتيوم 4 بتردد 2.8 جيجاهرتز مع ذاكرة RAM بسعة 512 ميغابايت وقرص صلب بسعة 60 جيجابايت وواجهة ربط Ulta-ATA/100 وبطاقة الرسوميات nVidia GeForce MX 440 AGP؛ ويكلف مثل هذا الجهاز أقل من 500 دولار.

السبب الرابع والأخير: عدد التطبيقات المرفقة!

معظم توزيعات لينكس المتوفرة حالياً تتضمن متصفح ويب واحد أو أكثر مثل FireFox المتصفح الرائع، وتطبيق بريد إلكتروني مثل Evolution 2.6 أو Thunderbird 2.0، وبرنامج مرسال متعدد الحسابات مثل Gaim 1.5 ورزمة تطبيقات مكتبية كطقم التطبيقات OpenOffice.org 2.0.4 وغيرها. وأستطيع التأكيد أن توزيعة مثل SuSE Linux تتضمن أكثر من 100 تطبيق (عدد قليل أليس كذلك!) بينما تأتي إصدارة ويندوز محملة بالقليل من التطبيقات كمتصفح إنترنت وتطبيق البريد الإلكتروني Outlook Express الذين تفاخر بهما مايكروسوفت على أنهما الأكثر انتشاراً كل في ميدانه، على الرغم من الثغرات الأمنية التي لا تكاد تغيب. بالطبع تنتج مايكروسوفت طقم التطبيقات Office الشهيرة، لكنك لن تحصل عليها مجاناً مع فيستا، أليس كذلك؟ الأهم من ذلك الغموض الذي يكتنف مصير التطبيقات المتوفرة حالياً في ويندوز XP، فبعض التطبيقات الشهيرة تبدو غير متوافقة مع الإصدارة الجديدة من ويندوز بما فيها التطبيقات Juniper Networks' Odyssey wireless LAN client WLAN وclient VPN من شركة Cisco و Norton Anti Virus 10 وكلها من إنتاج شركات كبرى. بالطبع، لن توفر جميع الشركات ترقية مجانية لإصدارات التطبيقات متوافقة مع فيستا، وبالتالي قد ينتهي بك المطاف بإنفاق المزيد من النقود ، وبذل الكثير من الجهد في من أجل ترقية معظم البرامج التي تستخدمها.

على أي حال، إذا كنت لا تزال ترغب في استخدام برامج مايكروسوفت بالأسعار التي تطلبها مايكروسوفت، قد يكون ويندوز فيستا ملائماً لك، ففي نهاية المطاف، هناك الكثير الكثير من الأسباب التي تجعلك تفضل ويندوز فيستا على لينكس، لكن المشكلة العويصة أن جميع هذه الأسباب لا تبدو جيدة أو منطقية.

نـــــــظرة عامـــــــة عـــــلى فيســـــــتا

أهم خمس مزايا تراجعت مايكروسوفت عن توفيرها في ويندوز فيستا:

1.نظام الملفات (WinFS): نظام ملفات يدعم قواعد البيانات، كانت مايكروسوفت تتحدث عنه كواحد من الدعامات الرئيسة لويندوز فيستا.
2.: Windows Power- Shell واجهة قوية للبرمجة النصية. (أطلق عليها سابقاً الاسم "موناد").
3.NGSCB: قاعدة الحوسبة الآمنة من الجيل التالي (كان يطلق عليها سابقاً الاسم بالاديوم)، يفترض بها أن توفر طريقاً آمناً ومحمياً من المتطفلين والمخربين بين لوحة المفاتيح وأجهزة الإخراج.
4.الاستعلامات المنطقية المعقدة: كانت خطط مايكروسوفت تقتضي في الأصل بأن توفر للمستخدم توفير إمكانيات استخدام المعاملين المنطقيين AND وOR أثناء بحثه عن الملفات.
5.PC-to-PC: تقنية التزامن ند للند

أفضل خمس مصادر للمعلومات عن ويندوز فيستا:

1.موقع Paul Thurrott's SuperSite For Windows : يقدم تغطية مفصلة لمزايا ومساوئ نظام ويندوز فيستا. وهو موجود على عنوان ويب التالي: www.winsupersite.com
2.موقع مدونة فريق عمل ويندوز فيستا: يتضمن ما ينشره مطورو نظام ويندوز فيستا أنفسهم. وهو موجود على عنوان ويب: windowsvistablog.com/blogs/windowsvista
3.موقع Annoyances.org: يعرض هذا الموقع الكثير من المشكلات وطرائق حلها. ولا يزال القسم المخصص ويندوز فيستا فيه صغيراً نسبياً، لكننا نتوقع أن يتسع بشكل كبير مع انتشار النظام الجديد.
4.المدونة غير الرسمية للدليل غير الرسمي لويندوز فيستا: موقع يقدم الكثير من المعلومات التي يتم تحديثها باستمرار من قبل فريق يعمل على إصدار كتاب عن ويندوز فيستا لاحقا. وهو موجود على عنوان ويب: www.unofficialvista.com
5.موقع Windows Now: كان عنوانه سابقاً longhornblogs.com، ويوفر هذا الموقع تغطية شاملة لأخبار ويندوز فيستا. وهو موجود على عنوان ويب:www.windows-now.com/blogs.

أسوأ خمس منغصات في ويندوز فيستا:

1.تفعيل المنتج Product Activation:- على خلاف نظام ويندوز إكس بي، فإن ويندوز فيستا سيتوقف تماماً عن العمل إذا اعتبر أن النسخة المركبة غير أصلية.
2.واجهة استخدام المهتزة:- عند بدء تشغيل ميزة التحكم بحساب المستخدمUAC، تهتز واجهة الاستخدام بشكل غريب بما يشبه وظيفة المسح المغناطيسي Degauss في بعض المراقيب من النوع CRT.
3.صناديق الحوار الخاصة بالتعامل مع الملفات:- تبدو هذه النافذة مزدحمة وغير مرتبة.
4.متطلبات العتاد العالية:- تبدو متطلبات نظام ويندوز فيستا كبيرة بشكل مبالغ فيه، بحيث أن معظم الأجهزة الأكثر انتشاراً لن تتمكن من تشغيل النظام الجديد بصورة مثالية.
5.مشكلات المؤثرات البصرية "الزجاجية":- تفقد النوافذ شفافيتها في تطبيقات MDI (التطبيقات التي تسمح بالعمل مع ملفات متعددة في الوقت عينه).

أفضل خمسة أسماء كانت مقترحة لتسمية ويندوز فيستا:

حصلنا على هذه الأسماء من موقع ويب www.topfive.com:

1. W1nd0wZ l33t pWns U, sUx0r J0bz
2. Winux
3. Microsoft Bob X-Treme
4. Windows Vista Cruiser
5. MS-DOS v9.0

خمسة أشياء أخرى أحببناها فى فيستا

1. أصبح فيستا أسرع في عملية التثبيت المستند إلى الصورة الكاملة.
2. قدراته المحسنة في النسخ الاحتياطي، بما فيها عملية إنشاء نسخة كاملة عن كافة محتويات القرص الصلب.
3. التعاون ند للند بوساطة التطبيق Windows Meeting Space
4. مركز التنقل
5. وجود أدوات مراقبة جديدة لمستوى موثوقية وأداء النظام، ومجدول المهام وسجلات الأحداث.

وأخيراً نظرة تقييميه سريعة على فيستا

التقييم: 3.5 من 5

الإيجابيات:

أمن مُحسن، وواجهة الاستخدام آيرو الأنيقة، والبحث الشامل. وواجهة جديدة لبرمجة التطبيقات API، ودعم العتاد، وتطبيقات مبيتة أفضل.

السلبيات:

يحتاج إلى عتاد قوي، ويوجد فيه بعض العثرات البرمجية، وتعاني واجهة استخدامه من بعض المشكلات، كما يفتقر السوق حالياً إلى وجود التطبيقات والبرامج المفيدة المتوافقة مع فيستا، التي تبرر للمستخدمين شراء فيستا واستخدامه. ويتضمن فيستا أيضًا الكثير من المزايا المتاحة لمستخدمي ويندوز إكس بي.

الخلاصة:

يقدم فيستا الكثير من التحسينات مقارنة مع ويندوز إكس بي، ولكن معظم هذه التحسينات تعد من التحسينات الكمالية وليست أساسية.

أرجو أن تكونوا استفدتم بقراءة هذا الكتاب ولتدعوا الله لي بظهر الغيب
ولأي استفسار بالرجاء مراسلتي على الرابط التالي :-

E mail :- MostafaDigital@yahoo!.com

ولكم تحياتي
م/ مصطفى عبده توفيق محمد